التجارة وغيرها ورجع الي بيته وشرابه وكان ذلك
بقضا الله وقدره وفرح بقتله فرحا شديدا قال فنطق
لسان حاله مترجما عن مقاله ينشد ويقول شعرا •

قتلت بعون الله من يبغض الهادي • واضحي الي النيران بالكفر خالد
وزاد تشاطي غيرة لنبينا • نبي اتانا بالرسالة شاهد
واعلا منار الدين حقا شرعه • واضحي لدين الكفر بالسيف خامد
نبي اتي يدعو الي الحق والهدي • فطوبي لمن اضحي له الحق شاهد
نبي له جا البعير لبابه • وكلمه الضب الفلا وهو شارد
نبي له تسري الوفود باسرها • فيا ليتني اسعي اليه مكابد
وتنظر عيني حجرة قد تشرفت • بخير الوري المبعوث بالحق شاهد
عليه صلاة الله ثم سلامه • صلاة وتسليما عليه وازيد

قال الراوي فلما سمعوا ابو بكر بقتل صاحبهم
صعب عليهم وكبر لديهم ثم انهم جيشوا الجيوش
وجمعوا الجموع واقبلوا مسرعين ولبني خزاعة طالبين
ولسان حالهم مترجم عن مقالهم يرتجز ويقول
شعرا

اتينا بجيش لا تطيق خزاعة • فبيس الحيا منهم والعشاير
لقد قتلوا منا شجاعا ببغيهم • وقد خالفوا دين الكرام الاكابر
وصالوا عليه في الديار بجمعهم • وقد طال ما هموا به بالبواتر
تجارة بيع قد اتي لحوارضهم • فوافوه ضربا بالسيوف البواتر
سنخلي ديارهم بجيوشنا • ونقتل سادات لهم والاكابر

وننزلهم

وننزل لهم صرعي للوحوش الكاسرة • وناخذ ثارا منهم اليوم وافر

قال الراوي فلما نظروا اهل خزاعة الي بني بكر وكثرتهم
قالوا لا طاقة لنا علي هذا الجيش العظيم ولا علي قتالهم
اذهبوا بنا الي اهل مكة وساداتها فنستجير بهم من
هذا الجيش فاجاب بعضهم الي بعض بالسمع والطاعة
واقبلوا مسرعين والي مكة المشرفة قاصدين ولسان
حالهم مترجما عن مقالهم ينشد ويقول شعرا

نسير الي البيت الحرام بجمعنا • ونحظي له من قبل ان ينقضي العمر
ونسعي لبيت الله ثم نطوف به • طواف وداع والحطيم كذا الحجر
ومن بعده نسعي لمروة والصفا • ونشرب من ما زمزم كالكوثر
ونسال مولانا يجود بفضله • علي كسرنا بالجود منه وبالجبر
بساداتنا قد نستجير من العدا • فعساهم ان يجيرونا وتنصر
فهم سادات ما في الوجود نظيرهم • يجيرون من اضحي اليهم مدا الدهر
ومنهم نبي طاهر الاصل طيبا • كريم حليم شاهد وهو منذر
عليه صلاة الله ثم سلامه • صلاة وتسليما عليه تكرر
مع الال والاصحاب والاهل كلهم • فاكرم بهم من سادة ثم عنصر
واصحابه اهل المواهب والتقي • صلاة وسلاما الي يوم تحشر

قال الراوي فلما وصلوا ابو خزاعة الي مكة المشرفة
وطافوا بالبيت الحرام واجتمعوا علي سادات
مكة واخبروهم بخبرهم فاجاروهم قريش وساداتهم
وادخلوهم دار الندوة وقالوا لهم طيبوا انفوسكم

Copyright © King Saud University